

عنوان البحث

مشكلات القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان – محلية الدنج

إسماعيل دفع الله دراش مهنا¹

¹ أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، جامعه الدنج/ كلية المعلمين.
بريد الكتروني: drashismail63@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/03/27م

تاريخ النشر: 2021/04/01م

المستخلص

تتناول هذه الدراسة مشكلات القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان ، وتتكون عينة البحث من معلمي ومعلمات وموجهي وموجهات مرحلة تعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي الحلقة الأولى بمحلية الدنج ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي . لأجراء هذه الدراسة استخدمت الدراسة اداتي الملاحظة المباشرة والغير مباشرة لمعلمي ومعلمات وموجهي وموجهات اللغة العربية بمنطقة الدراسة .
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1/ الأهداف التعليمية الواضحة بالمنهج غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .
 - 2/ لأتلاءم أساليب التقييم بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بولاية جنوب كردفان .
 - 3/ أن توافر أسباب صعوبة القراءة التي تتضمن عدم القدرة على التمييز بين الحروف غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .
- كما ان الدراسة توصي بإجراء دراسة تقييمية تحليله لمقررات اللغة العربية الحلقة الولي بمناطق التداخل اللغوي . كذلك توصي بمراعاة خصوصية وبيئة مناطق الدراسة عند وضع مقررات اللغة العربية . تقويم الثقافة العلمية والبيئة في مقررات اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي .

RESEARCH ARTICLE**READING PROBLEMS AMONG FIRST STAGE PUPILS OF BASIC LEVEL EDUCATION IN THE AREAS OF LINGUISTIC OVERLAP IN SOUTH KORDOFAN STATE - DALANJ LOCALITY****Ismail Dafa Allah Drash Muhanna¹**

¹ Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods, Dilling University / Teachers College.
Email: drashismail63@gmail.com

Published at 01/04/2021**Accepted at 04/03/2021****Abstract**

This study discusses reading problems among first stage pupils of basic level education in the areas of linguistic overlap in South Kordofan State. The sample of the study is first stage teachers and supervisors of the basic level education in the areas of linguistic overlap in Dalanj locality. The study uses two tools, direct and indirect observation for Arabic language basic level teachers and supervisors in the study area. The study followed the descriptive approach. The study reached that the clear educational objectives of the curriculum are not suitable for pupils in areas of overlapping language. the assessment methods are not suitable for the national Arabic language curriculum textbooks for teaching first stage pupils in the basic level education stage in South Kordofan State. The availability of reasons for reading difficulty. which includes the inability to distinguish between letters, is inappropriate for pupils in areas of linguistic overlap. The study recommends conducting an analytical evaluation study for the first stage Arabic language courses in the areas of linguistic overlap, taking into account the privacy and environment of the study areas when developing the Arabic language curriculum and evaluating the scientific culture and environment in the Arabic language courses at the first stage of basic level education in the areas of linguistic overlap.

مقدمة :

نجد في تراثنا الإسلامي الإشارات الدالة على أهمية القراءة ودورها في حيلة الإنسان ، فقد قرن الله سبحانه وتعالى بين العلم والقراءة ونسبها إلى نفسه في أول الآيات القرآنية نزولاً على النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : (اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم (1) .

وعلى جانب التحصيل الدراسي يجمع عدد من التربويين والمختصين على أن اللغة عنصر أساسي من عناصر التحصيل الدراسي والتقصير فيها أو إهمالها يؤدي إلى فشل العملية التعليمية⁽²⁾ . وذلك لان اللغة هي أداة التفكير للوصول إلى المدركات .

وتؤدي القراءة عموماً دوراً وظيفياً مهماً في اكتساب الأفكار والمفاهيم والحقائق التي تشتمل عليها المادة المكتوبة كما أنها تخدم طالب العلم وتمده بالقدرة على التفاعل المستمر مع أشكال المعرفة المتجددة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتعليم والتعلم الفعال (3) .

مشكلة الدراسة :

لقد ظهر للباحث جلياً أن هناك مشكلة تواجه تدريس القراءة في مرحلة تعليم الأساس الحلقة الأولى بمناطق التداخل اللغوي من خلال عملة معلماً بالمرحلة .

لذلك يمكن حصر مشكلة البحث بطرح التساؤل المحوري التالي :

1/ ما مدى ملائمة الأهداف التعليمية بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان ؟.

2/ ما مدى ملائمة المحتوى بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان ؟.

3/ ما مدى ملائمة أساليب التقييم بكتب مقررات بمنهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان ؟.

4/ ما مدى ملائمة توافر صعوبات تدنى مهارة القراءة لدى التلاميذ لاستخدام كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان ؟

5/ ما مدى ملائمة توافر صعوبات تدنى مهارة الكتابة لدى التلاميذ لاستخدام كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس بمناطق التداخل بولاية جنوب كردفان .

⁽¹⁾ سورة العلق الآيات (3-4-5)

⁽²⁾ عبد العليم ابراهيم ص 54

⁽³⁾ نفس المصدر ص 56

أهمية الدراسة :

تأتى أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى تحقيق الأعداد السليم للطلاب ومحاولة الوصول بهم إلى النمو المتكامل في مهارات القراءة .

حدود الدراسة :

- 1/ اقتصرت الحدود المكانية لهذه الدراسة على مناطق التداخل اللغوي بمحلية الدنج بولاية جنوب كردفان وإداراتها التربوية ممثلة في مدارس شمال المحلية ، شرق المحلية ، غرب المحلية ، جنوب المحلية ووسطها .
- 2/ انحصرت المدة الزمنية لهذه الدراسة في الفترة التي طبق فيها هذا المنهج والمحددة بالسنوات (1992م - 2015م) .

فروض الدراسة :

- 1/ لا تلائم الأهداف التعليمية بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .
- 2/ لا يلائم المحتوى بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .
- 3/ لا يلاءم أساليب التقييم بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .
- 4/ لا يلاءم توافر صعوبات تدنى مهارة القراءة لدى التلاميذ لاستخدام كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .
- 5/ لا يلاءم توافر صعوبات تدنى مهارة الكتابة لدى التلاميذ لاستخدام كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساس بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

مصطلحات الدراسة :

الحلقة الأولى : تم تقسيم مرحلة التعليم الأساس وفقاً للسلم التعليمي الحالي إلى ثلاث حلقات ، الحلقة الأولى والثانية والحلقة الثالثة ، تبدأ الحلقة الأولى من الصف الأول وتنتهي بالصف الثالث من مرحله الأساس (4).

مرحلة تعليم الأساسي : هي المرحلة الأولى من مرحل التعليم العام في السودان وتضم الصفوف الثمانية الأولى من السلم التعليمي وتبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف الثامن ، وتحتوى على ثلاثة حلقات ، الحلقة الأولى تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالثالث ، والحلقة الثانية تبدأ من الصف الرابع وتنتهي بالصف السادس ، والحلقة الثالثة تضم الصفين السابع والثامن (5).

(4) محمد دفع الله احمد خوجلى ، التعليم الاساسى في ولاية جنوب كردفان ، (رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة الخرطوم - كلية التربية) 2006 ص 9 .

(5) محمد الحسن أبو شنب ، مجلة دراسات تربوية - العدد الأول ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي سنة 2000م ص 13

مناطق التداخل اللغوي : هي المناطق التي لأهلها لغات أم غير اللغة العربية فتظهر آثار هذه اللغة عليهم أثناء حديثهم بالعربية (6).

ولاية جنوب كردفان : تقع ولاية جنوب كردفان في جنوب غرب السودان بين خطى طول (25-32) شرقاً وخطى عرض (9,45 - 12,45) شمالاً تحدها ولاية شمال كردفان ، وولاية غرب كردفان غرباً ودولة جنوب السودان في الجنوب والجنوب الشرقي وتقدر مساحتها الكلية ب (79,470) كلم² (7)

الإطار النظري :

مفهوم المنهج :

في اللغة المنهج مشتق من النهج ومعناه الطريق أو المسار وعلية فالمنهج لغوياً يعنى وسيله محدودة توصل إلى غاية معينة ، فالمنهج العلمي مثلاً هو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو التحقق من افتراضات معينه (8).

من الأخطاء الشائعة عند غير المختصين في مجال التربية استخدام كلمة منهج لتعنى مقررأ أو استخدام كلمة منهج لتعنى كتاباً فيقولون منهج الجغرافيا ويقصدون بها كتاب الجغرافيا أو يقولون مقرر الجغرافيا ويقصدون بها منهج الجغرافيا . المقرر ليس هو المنهج والكتاب ليس هو المنهج ، فالكتاب هو مجرد وعاء يحتوى على مقرر من مقررات المنهج لا يقتصر على المواد الدراسية فقط ، أما يشمل جميع الخبرات التعليمية والأنشطة المادية وغير المادية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها لتحقيق الأهداف التربوية ولكي نفهم ونفرق بين المنهج والمقرر والكتاب لابد من شرح مفهومين للمنهج أحدهما مفهوم تقليدي والآخر هو المفهوم الحديث للمنهج (9).

عناصر المنهج :

يتكون المنهج المدرسي من العناصر الرئيسة التالية :

الأهداف التربوية : تمثل الأهداف النتائج التي يرغب في تحقيقها من الناحية التربوية والغايات والاتجاهات ، والأفكار السائدة في المجتمع، والأهداف الخاصة بالمناهج الدراسية والبرنامج المدرسي ، وقد تكون الأهداف متنوعة على النحو التالي (10) :

- أهداف معرفية عقلية : تعنى بما يقوم به العقل من نشاطات تبدأ من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، ومتدرجة بالمعرفة - والفهم - والتطبيق - والتحليل - والتركيب - والتقويم .

http www.gottoon.net

(6) جابر محمد جابر

(7) بانقا أحمد محمد بانقا ، نظم الملكية الزراعية المطرية التقليدية وآثارها الاجتماعية والبيئية ، (رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة الخرطوم ، 2002م) ص 6 .

(10) حديجة إمام عثمان - مصدر سابق ص46

(9) نفس المرجع ص 17

(10) محمد دفع الله احمد حوجلي - مصدر سابق ص75

- أهداف مهاريه : تؤكد على المهارة الحركية ، ومنها المهارات الرياضية ومهارة الأعمال المهنية ، والمهارات المعملية ، واستخدام الكمبيوتر والموسيقى ، والفنون ، وتبدأ الملاحظة ، والتهيئة ، والاستجابة ، الموجهة الآلية والاستجابة العننية الحركية ، والتكيف ، والإبداع .
- أهداف وجدانية سلوكية : يقصد بها الأهداف التي تهتم بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم وتتدرج بالاستقبال المثير ، الاستجابة التقدير ، التنظيم ، التخصيص .
- وتعمل الأهداف التربوية على تحديد مسار حياة الأمم والشعوب ، وتنظيم مسار حياة المتعلم ، وأعماله ، ونشاطه ، ومواقفه مع الحياة اليومية ، وتكميل عناصر المنهج التعليمية والتربوية ، وتمكين والتعرف على النتائج المتوقعة وبناء التقويم وفقاً للهدف الموضوع (11) .
- محتوى المنهج : يشكل المحتوى عنصراً مهماً من العناصر التي تتكون منها منظومة المنهج المدرسي ، الأهداف والمحتوى ، واستراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم فامحتوى في هذه المنظومة يعد المصدر الرئيس للمعلومات والمعارف التي يقدمها المنهج للمتعلمين عن طريق الكتاب المدرسي مع طرائق اكتسابها لذلك فإن هذا العنصر يعد جوهر الكتاب المدرسي الذي ترتبط به الأهداف وطرائق التدريس والأنشطة وعمليات التقويم ، وانطلاقاً من أهمية محتوى الكتاب المدرسي فقد مست الحاجة إلى العناية والتشديد على اختيار المحتوى وطريقة تنظيمه وتقديمه للمتعلمين بالشكل الذي يجعل من أكثر فعالية في تحقيق أهداف المنهج لاسيما في ظل التقدم الهائل والتراكم المعرفي ، وتعقد المعارف واتساعها وما يحصل في العالم من تحديات جديدة (12) .
- طرق التدريس : وهي مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها واضحة على ما يتعلمه المتعلم ويعرفها (سليمان ، 1984م) بأنها الخطة الأسلوب الفني أو التكتيكي واللفظي التي يتبعها المعلم لتفهيم الدرس للطلاب في أي مادة من المواد الدراسية وذلك عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة والتقليدية منها والحديثة حسب منطوق وطبيعة أي مادة وحسب مستوى وطبيعة ميول المتعلمين (13) .
- الأنشطة والخبرات والوسائل التعليمية : تعتمد العملية التعليمية في الأساس على أنشطة متعددة يقوم بها المعلم والمتعلم ، وتلعب الخبرات المتراكمة والوسائل التعليمية دوراً فاعلاً في إنجاح هذه العملية (14) .
- التقويم : استخدم الإنسان التقويم بصور مختلفة في مجالات متعددة كالصناعة والتجارة وإدارة المشروعات ولا غرابة أن تنتقل هذه الوسيلة الموضوعية إلى عالم التربية (عبد العزيز . . . بدون تاريخ) . وله في هذا المجال التربوي أكثر من مفهوم تتفق معظمها في تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً في تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات لبلوغ الأهداف (سرحان ، 1970م) .

(11) عبد الرحمن عوض - علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ، (ط2) دار الفكر ، الاردن ، 1999م ص403

(12) عبد الرحمن عوض - علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ، (ط2) دار الفكر ، الاردن ، 1999م ص403

(13) حسن عبد الرحمن الحسن وآخرون ، مجلة البحث العلمي للعلوم والآداب ، جامعة الدنج ، يناير 2012م ص 207

(14) نفس المصدر ص 208

مهارة القراءة : تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهي تمثل هدفاً أساسياً للمتعلمين لقراءة القرآن الكريم ، وقراءة التراث المكتوب باللغة العربية، ويمكن تلخيص القدرات التي تتطلبها مهارة القراءة في النقاط التالية (15) .

1- القدرة على التمييز بين الحروف ، ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه (وليست بين الحرف واسمه).

2- التعرف على الكلمات منفردة أو جملة .

3- فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه ، وهذا يتضمن أيضاً القدرة على استغلال الدلالات السياقية لتحديد معنى كلمة بعينها .

4- فهم المعاني الظاهرية لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل .

5- إدراك علاقة الأفكار وتتبعها عن طريق أدوات الربط والدلائل التي تشير إلى هذه العلاقات .

6- الحصول على النتائج من خلال القراءة بين السطور بعناية وتركيز .

مضامين حلقات التعليم الأساس (16) :

أشتمل المنهج المجاز على المضامين الخاصة بالمحاور المختلفة المكونة لة ، وقد وردت مضامين تلك المحاور جملة واحدة (في مسرد واحد) بالنسبة لكل حلقة من الحلقات الثلاثة للتعليم الأساسي مسرد واحد يشتمل على الجوانب المتعلقة بالمواد المقررة كلها .

أولاً : مضامين الحلقة الأولى :

أ / التمهيد للانتقال من اللغة المحلية إلى لغة التخاطب القومية بالتركيز على مخارج الحروف وأصواتها وتصحيح عيوب النطق .

ب/ التركيز على تمليك الطفل مهارات اللغة : الاستماع والتعبير والقراءة والكتابة .

ج/ التعرف على المفردات والتراكيب اللغوية دون الإشارة إلى القواعد النحوية .

جدول رقم (1) يوضح محتوى كتب اللغة العربية المقررة لتلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس

الرقم	اسم الكتاب المقرر	الصف	ملحوظات
1	الأساس في القراءة الجزء الأول	الأول (الحلقة الأولى)	تبدأ موضوعات هذا المقرر بالقراءة والكتابة ثم تنتقل إلى حفظ النصوص ، ثم تدريجياً إلى التعبير وإلى الإملاء ، ثم إلى القواعد النحوية
2	الأساس في القراءة - الجزء الثاني	الأول (الحلقة الأولى)	

(15) حسن عثمان عبدالرحيم - اثر القرآن الكريم في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها جامعة إفريقيا العالمية ،(رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة إفريقيا العالمية ، كلية التربية)، 2007م ص

(16) محمد علم الدين مصدر سابق ص106

3	الحديقة – الجزء الأول	الثاني(الحلقة الأولى)
4	الحديقة – الجزء الثاني	الثاني(الحلقة الأولى)
5	البستان – الجزء الأول	الثالث(الحلقة الأولى)
6	البستان – الجزء الثاني	الثالث(الحلقة الأولى)

بعد هذا التصنيف الاجمالي للمقررات نورد بشي من التفصيل ماتحتوى عليه هذه المقررات وفيما يلي بيان ذلك (17) :

1/ كتاب الأساس في القراءة – الجزء الأول :

عدد صفحات الكتاب 200 صفحة

عدد الدروس 34 درساً (عدا دروس التهيئة)

الأسس التي قام عليها الكتاب :

- 1- التكامل المعرفي بين المواد .
- 2- دمج مادة الرياضيات في مادة اللغة العربية .
- 3- اعتبار الأنشطة معززات لتعلم اللغة .
- 4- اشتمال الكتاب على دروس تمهيدية تهدف إلى تهيئة التلاميذ للقراءة والكتابة.
- 5- اشتمال محتوى الكتاب على موضوعات تعالج في ظلها القيم والاتجاهات المرغوب فيها . كما روعي فيها أن تعالج المفاهيم الأسرية والبيئية التي تعين التلميذ على التكيف مع نفسه وأسرته وبيئته .
- 6- ألا تقل حصيلة التلميذ من الألفاظ عن أربعمئة كلمة تشمل الأسماء والأفعال والأدوات ومصطلحات الرياضيات والألفاظ التي يستخدمها التلميذ في مجال العبادات .
- 7- أن تسبق دراسة الكتاب تدريبات على الأصوات المفقودة في اللغة العربية العامية وفي اللغات المحلية في مناطق التداخل اللغوي .

2/ الأساس في القراءة – الجزء الثاني :

عدد صفحات الكتاب : 222 صفحة

عدد الدروس : 30 درساً (عدا الأناشيد)

الأسس التي قام عليها الكتاب : هي الأسس نفسها التي قام عليها الجزء الأول من الكتاب .

3/ الحديقة في القراءة والأناشيد – الجزء الأول :

عدد صفحات الكتاب : 125 صفحة

عدد الدروس : 30 درساً

أسس تأليف الكتاب :

1/ التكامل بين اللغة العربية والمحاور الأخرى (هناك كتاب مستقل في الرياضيات)

2/ الاهتمام بالأنشطة التي تعزز المهارات اللغوية (الموسيقى ، المسرح ، الفنون).

3/ ضبط الكتاب بالشكل ضبطاً تاماً ووضع علامات الترقيم .

4/ اشتمال الكتاب على الأنشطة اللغوية المتعلقة بالمهارات الأربعة (الكتابة، والتعبير، والقراءة والاستماع) .

4/ الحديقة في القراءة والأناشيد – الجزء الثاني :

عدد الصفحات : 135 صفحة

عدد الدروس : 30 درساً

الأسس التي قام عليها الكتاب :

هي الأسس الواردة في الجزء الأول من كتاب الحديقة .

5/ البستان في القراءة والأناشيد – الجزء الأول :

عدد صفحات الكتاب : 94 صفحة

عدد الدروس : 30 درساً

أسس تأليف الكتاب :

1- التكامل بين اللغة العربية والمحاور الأخرى .

2- ضبط الكتاب بالشكل ضبطاً تاماً ، ووضع علامات الترقيم .

3- إدخال القراءة الصامتة وبعض الموضوعات الطويلة للقراءة .

6/ البستان في القراءة والأناشيد – الجزء الثاني :

عدد الصفحات : 128 صفحة

عدد الدروس : 30 درساً

إجراءات الدراسة :

منهجية البحث : أن طبيعة الموضوع المراد بحثه تفرض نوع منهج البحث الملائم للدراسة ولذلك قام الباحث باختيار واستخدام المنهج الوصفي .

مجتمع البحث : يتكون هذا المجتمع من جميع معلمي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان – محلية الدنج والبالغ عددهم (165) معلماً ومعلمة . ويتكون هذا المجتمع من جميع موجهي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان – محلية الدنج والبالغ عددهم (10) موجهاً وموجهة . ويتكون من الكتب الدراسية الخاصة بمقررات منهج اللغة العربية القومي للصفوف الأول والثاني والثالث الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي المتمثلة في كتاب اللغة العربية السنة الأولى ، كتاب الحديقة الجزء الأول والثاني السنة الثانية وكتاب البستان الجزء الأول والثاني السنة الثالثة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية من معلمي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان – محلية الدنج وتضم العينة معلمي الصف الأول والثاني

والثالث . ومن موجهي اللغة العربية الحلقة الأولى و كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي المقررة من وزارة التربية والتعليم السودانية ، عينة الخبراء المحكمون لمعايير أداة تحليل محتوى كتب مقررات منهج اللغة العربية ، ومن عينة خبراء تحليل كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي الحلقة أدوات الدراسة :

أن أدوات جمع البيانات الميدانية للدراسة هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلة الدراسة وحددت الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة بما يلي :

أداتي الملاحظة المباشرة :

والملاحظة المباشرة هي ملاحظة للسلوك المعين من خلال التواصل والتفاعل والتواجد في مكان إصدار السلوك ، وأستخدم الباحث في هذه الدراسة أداتي الملاحظة المباشرة الأولى للمعلمين للتعرف لصعوبات تعلم التلميذ لمهارة القراءة ، والثانية لملاحظة الموجهين لتقييم أداء المعلمين لتنفيذ المنهج .

جدول (2)

يوضح توزيع معلمي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان - محلية الدنج حسب المناطق الجغرافية

المنطقة	شمال المحلية	شرق المحلية	وسط المحلية	غرب المحلية	جنوب المحلية	المجموع
العدد	30	33	35	34	33	165

حدد مجتمع المعلمين وفق إحصائية : مكتب تعليم الأساسي - محلية الدنج

جدول رقم (3)

يوضح توزيع موجهي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان - محلية الدنج حسب المناطق الجغرافية

المنطقة	شمال المحلية	شرق المحلية	غرب المحلية	جنوب المحلية	وسط المحلية	المجموع
العدد	2	2	2	2	2	10

حدد مجتمع المعلمين وفق إحصائية : مكتب تعليم الأساسي - محلية الدنج

جدول (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان - محلية الدنج وفق المؤهل العلمي والخبرة التعليمية

المؤهل العلمي	بكالوريوس	بكالوريوس أخرى	دبلوم عالي	المجموع
أقل من (5) سنوات	3	2	-	5
من (5) إلى (10) سنوات	10	-	-	10
أكثر من (10) سنوات	146	-	4	150
المجموع	159	2	4	165

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من موجهي اللغة العربية الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان - محلية الدنج وفق المؤهل العلمي والخبرة التعليمية

المؤهل العلمي / الخبرة التعليمية	شهادة ثانوية + معهد التربية	بكالوريوس تربية + أساس	بكالوريوس أخرى	دبلوم فأكثر	عالي	المجموع
أقل من (5) سنوات	-	-	-	-	-	-
من (5) إلى (10) سنوات	-	-	-	-	-	-
أكثر من (10) سنوات	3	5	-	2	10	10
المجموع	3	5	-	2	10	10

المصدر : ادارة تعليم الأساس محلية الدنج

جدول رقم (6)

يوضح توزيع كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي حسب السنة الدراسية وعدد الكتب بها .

العدد	أسم الكتاب	السنة الدراسية	المجموع
1	كتاب اللغة العربية	الأولى	1
2	الحديقة الجزء الأول + الجزء الثاني	الثانية	2
3	البستان الجزء الأول + الجزء الثاني	الثالثة	2
4	المجموع		5

جدول رقم (7)

يوضح توزيع عينة الخبراء المحكمون لمعايير أداة تحليل محتوى كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي الخلقية الأولى بمرحلة التعليم الأساسي وفق المؤهل العلمي والخبرة التعليمية

المؤهل العلمي / الخبرة التعليمية	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم عالي	ماجستير فأكثر	المجموع
أقل من (5) سنوات	-	-	-	-
من (5) إلى (10) سنوات	-	-	-	-
أكثر من (10) سنوات	1	-	10	11
المجموع	1	-	10	11

جدول رقم (8)

يوضح توزيع عينة خبراء تحليل محتوى كتب مقررات منهج اللغة العربية القومي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي وفق المؤهل العلمي والخبرة التعليمية

المؤهل العلمي / الخبرة التعليمية	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم عالي	ماجستير فأكثر	المجموع
أقل من (5) سنوات	-	-	-	-
من (5) إلى (10) سنوات	-	-	-	-
أكثر من (10) سنوات	3	-	3	6
المجموع	3	-	3	6

تحليل النتائج ومناقشتها :

تناول الباحث في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها عن طريق تفرغ الإستبانات التي تم جمعها في شكل جداول إحصائية بغرض استخلاص أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها علي ضوء الفرضيات حيث تم استخدام المعالجة الإحصائية -البيانات والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية الذي يتوافق مع البحوث التربوية .

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى ملائمة الأهداف التعليمية بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتلاميذ مناطق التداخل اللغوي .

جدول رقم (9)

المعالجة الإحصائية حول مدى ملائمة أهداف كتب اللغة العربية القومي لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي في مناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (2ك) الجدولية	قيمة مربع كاي المدسوبة	الوسط الحسابي	مدى ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ ملائمة بدرجة :									
					ملائمة جدا		ملائمة إلى حد ما		غير ملائمة		غير ملائمة جدا		ملائمة	
					ك	نسبه	ك	نسبه	ك	نسبه	ك	نسبه	ك	نسبه
ملائمة غير ملائمة ج	غير دالة	.66	.88	2.33	2	%25	2	%50	1	%10	0	%5	1	%10
غير ملائمة ج	دالة	1.00	.60	2.33	3	%6	0	%5	1	%9	2	%25	0	%55
غير ملائمة ج	دالة	1.00	.60	2.83	0	%10	2	%10	3	%15	1	%20	0	%45
غير ملائمة ج	دالة	1.00	.60	2.16	2	%4	3	%6	1	%15	0	%20	0	%55
غير ملائمة ج	دالة	1.00	.60	1.83	2	%10	3	%10	1	%20	0	%25	0	%35

بالرجوع إلى الجدول رقم (9) وجد ومن خلال نتائج تحليل المحتوى للمحتوى للكتب بمنهج اللغة العربية القومي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي الآتي :

1/ في العبارة رقم (1) التي تنص على إن : الأهداف التعليمية الواضحة بالمنهج :
ملائمة جدا بنسبة (25%) وملائمة بنسبة (50%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (10%) وغير ملائمة بنسبة (5%) غير ملائمة جدا بنسبة (10%) .

وقيمة مربع كاي (كا2) المحسوبة (الملاحظة) تساوي (88و) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (الاحتمالية) والتي تساوي (66و) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات خيارات إجابة المبحوثين للعبارة وبالتالي تعد نتائج العبارة (غير دالة) وأن ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة ملائمة .

2/ في العبارة رقم (2) والتي تنص على أن : الأهداف التعليمية المحددة بالمنهج :
ملائمة جدا بنسبة (6%) وملائمة بنسبة (5%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (9%) وغير ملائمة بنسبة (25%) غير ملائمة جداً بنسبة (55%) .

وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة (الملاحظة) تساوي (300و) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (الاحتمالية) والتي تساوي (50 و) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات خيارات إجابته المبحوثين للعبارة وبالتالي تعد نتائج العبارة (دالة) وأن ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

3/ وفي العبارة رقم (3) والتي تنص على أن : الأهداف التعليمية تغطي جميع مجالات التعليم بالمنهج :
ملائمة جدا بنسبة (10%) وملائمة بنسبة (10%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (15%) وغير ملائمة بنسبة (20%) وغير ملائمة جداً بنسبة (45%) .

وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة (الملاحظة) تساوي (100و) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (الاحتمالية) والتي تساوي (10 و) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات خيارات إجابة المبحوثين للعبارة وبالتالي تعد نتائج العبارة (دالة) وأن ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

4/ وفي العبارة رقم (4) والتي تنص على أن : الأهداف التعليمية ترتبط بواقع المتعلمين :
ملائمة جدا بنسبة (4%) وملائمة بنسبة (6%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (15%) وغير ملائمة بنسبة (20%) وغير ملائمة جداً بنسبة (55%) .

وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة (الملاحظة) تساوي (100و) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (الاحتمالية) والتي تساوي (10 و) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات خيارات إجابة المبحوثين للعبارة وبالتالي تعد نتائج العبارة (دالة) وأن ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

5/ وفي العبارة رقم (5) والتي تنص على أن : الأهداف التعليمية تتناسب إمكانات المتعلمين :

ملائمة جداً بنسبة (10%) وملائمة بنسبة (10%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (25) وغير ملائمة جداً بنسبة (35%).

وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوي (0و) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (10و) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي غير ملائمة جداً.

الاستنتاجات :

لاتلاءم الأهداف التعليمية بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان وفقاً لتحليل محتواها ولتحديد النسبة المئوية للأهمية التي قدرها المحكمون لها .

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى ملائمة محتوى منهج اللغة العربية القومي في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى من مناطق التداخل بولاية جنوب كردفان
جدول رقم (10)

المعالجة الإحصائية حول مدى ملائمة محتوى منهج اللغة العربية القومي في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الوسط الحسابي	مدى ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ ملائمة بدرجة :									
					غير ملائمة جداً		غير ملائمة		ملائمة إلى حد ما		ملائمة جداً			
					نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك		
ملائمة	غير داله	.35	.67	1.83	7%	1	13%	0	15%	0	20%	1	45%	4
غير م جداً	داله	2.00	.57	2.50	40%	1	30%	0	15%	1	10%	3	5%	1
غير م جداً	داله	1.00	.60	2.83	35%	1	25%	0	20%	2	12%	3	8%	0
غير م جداً	داله	1.00	.60	1.83	35%	0	25%	0	20%	1	14%	3	6%	2
ملائمة	غير داله	0.00	1.00.	2.66	7%	0	13%	2	15%	2	20%	0	45%	2

بالرجوع إلى الجدول رقم (10) وجد ومن خلال نتائج تحليل المحتوى للكتب بمنهج اللغة العربية القومي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي الآتي :

1/ في العبارة رقم (1) والتي تنص على أن : المحتوى تناسب أعمار المتعلمين : ملائمة جداً بنسبة (45%) وملائمة بنسبة (15%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (13%) وغير ملائمة جداً بنسبة (7%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة (67و) وهي أكبر من قيمة كاي (مربع كا2 الجدولية وهي تساوي 35و)

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي ملائمة .

2/ في العبارة رقم (2) والتي تنص على أن: المحتوى ترتبط بالأهداف التعليمية بالمنهج :

ملائمة جدا بنسبة (5%) وملائمة بنسبة (10%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (15%) وغير ملائمة بنسبة (30%) وغير ملائمة جدا بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة (3 و00) أكبر من قيمة مربع كاي (ك2) الجدولية (50) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

3/ في العبارة رقم (3) والتي تنص على أن : المحتوى ترتبط بواقع وبيئة المتعلمين :

ملائمة جدا بنسبة (8%) وملائمة بنسبة (12%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (25%) وغير ملائمة جدا بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة (1 و00) أكبر من قيمة مربع كاي (ك2) الجدولية (10%) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

4/ في العبارة رقم (4) والتي تنص على أن : المحتوى تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين :

ملائمة جدا بنسبة (6%) وملائمة بنسبة (14%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (25%) وغير ملائمة جدا بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (1 و00) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (ك2) الجدولية (10%) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

5/ في العبارة رقم (5) والتي تنص على أن : المحتوى تشمل على المفاهيم الأساسية المكونة لخبرات المتعلمين بالمنهج :

ملائمة جدا بنسبة (45%) وملائمة بنسبة (15%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (13%) وغير ملائمة جدا بنسبة (7%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (0%) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (ك2) الجدولية (10%) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة ملائمة .

الاستنتاجات :

لاتلاءم المحتوى بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي تدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى ملائمة طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلمين في تدريس منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

جدول رقم (11)

المعالجة الإحصائية حول مدى ملائمة طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلمين في تدريس منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في مناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (2كا) الجدولية	قيمة مربع كاي (2كا) المحسوبة	الوسط الحسابي	مدى توافر العبارة للاستخدام مع التلاميذ تتوافر بدرجة								
					غير ملائمة جدا		غير ملائمة الى حد ما		ملائمة		ملائمة جدا		
					ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	
غير م جداً	داله	2.00	.57	3,75	0	40%	1	16%	4	8%	3	6%	4
غير م جداً	داله	3.60	.30	3,65	1	35%	2	20%	3	15%	7	5%	6
غير م جداً	داله	14.80	.00	3,45	5	55%	3	12%	6	10%	5	8%	4
غير م جداً	داله	2.40	.49	3,60	0	35%	1	20%	10	13%	7	7%	2
غير م جداً	داله	6.80	.07	3.00	0	45%	6	15%	5	10%	4	5%	5

بالرجوع إلى الجدول رقم (11) وجد ومن خلال نتائج تحليل المحتوى للكتب بمنهج اللغة العربية القومي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي الآتي :

1/ في العبارة رقم (1) التي تنص أنها : تمتاز بالحدثا لتنفيذ بالمنهج :

ملائمة جدا بنسبة (6%) ملائمة بنسبة (8%) ملائمة الى حد ما بنسبة (16%) غير ملائمة بنسبة (30%) غير ملائمة جدا بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (1.00) وهى أكبر من قيمة مربع كاي (2كا) الجدولية (4-6) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة كبيرة جداً مما يعنى عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جدا.

2/ في العبارة رقم (2) التي تنص على انها : تركز على التعلم التعاوني :

ملائمة جدا بنسبة (5%) ملائمة بنسبة (15%) ملائمة الى حد ما بنسبة (20%) غير ملائمة بنسبة (25%) غير ملائمة جدا بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (1.00) وهى أكبر من قيمة مربع كاي (2كا) الجدولية (0.01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة كبيرة جداً مما يعنى عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً .

3 / في العبارة رقم (3) التي تنص على انها : تسهم في تحقيق أهداف المنهج :

ملائمة جدا بنسبة (8%) ملائمة بنسبة (10%) ملائمة الى حد ما بنسبة (12%) غير ملائمة بنسبة (15%) غير ملائمة جدا بنسبة (55%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (0.85) وهى أكبر من قيمة مربع كاي (2كا) الجدولية (0.46) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة كبيرة جداً مما يعنى عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً.

4/ في العبارة رقم (4) التي تنص على إنها : تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين :

ملائمة جدا بنسبة (4%) ملائمة بنسبة (13%) ملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) غير ملائمة بنسبة (25%) غير ملائمة جدا بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (4.90) وهى أكبر من قيمة مربع كاي (2كا) الجدولية (0.01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة كبيرة جداً مما يعنى عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً.

5/ في العبارة رقم (1) التي تنص على إنها : تتناسب مع وقت الحصة الدراسية :
 ملائمة جدا بنسبة (5%) ملائمة بنسبة (10%) ملائمة الى حد ما بنسبة (15%) غير ملائمة بنسبة (25%)
 غير ملائمة جدا بنسبة (45%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوي (2.00) وهي أكبر من قيمة مربع
 كاي (ك2) الجدولية (0.34). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة كبيرة
 جداً مما يعنى عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جداً.
الاستنتاجات :

1/ أن طرق التدريس التي تمتاز بالحدثة لتنفيذ بالمنهج غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل
 اللغوي .

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى ملائمة أساليب التقويم في كتب اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة
 الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .
 جدول رقم (12)

المعالجة الإحصائية حول مدى ملائمة أساليب التقويم في كتب اللغة العربية القومي لدى تلاميذ الحلقة الأولى
 بمرحلة التعليم الأساسي في مناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (ك2) الجدولية	قيمة مربع كاي (ك2) المحسو بة	الوسط الحسا بي	مدى ملائمة العبارة للاستخدام مع التلاميذ ملائمة بدرجة :									
					ملائمة جدا		غير ملائمة		ملائمة إلى حد ما		ملائمة			
					ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة		
غير م جداً	داله	2.00	.57	2.00	0	40%	1	25%	0	15%	4	14%	1	6%
غير م جداً	داله	.66	.88	2.50	2	35%	0	25%	0	20%	4	13%	0	7%
غير م جداً	داله	.66	.95	3.33	1	40%	1	25%	1	15%	1	10%	1	5%
غير م جداً	داله	1.00	.60	1.83	0	40%	1	30%	1	12%	1	10%	1	8%
غير م جداً	داله	.66	.88	2.16	2	35%	0	25%	1	20%	1	15%	1	5%

بالرجوع إلى الجدول رقم (12) وجد ومن خلال نتائج تحليل المحتوى للكتب بمنهج اللغة العربية القومي
 الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي الآتي :

1/ في العبارة رقم (1) التي تنص على أن : تغطي الأهداف السلوكية بالمنهج :
 ملائمة جدا بنسبة (6%) وملائمة بنسبة (14%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (15%) وغير ملائمة بنسبة
 (25%) وغير ملائمة جدا بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوي (2.00) وهي أكبر من
 قيمة مربع كاي (ك2) الجدولية (0.66). مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي
 ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جدا .

2/ في العبارة رقم (2) التي تنص على ان المحتوى : بأنها متنوعة :
 ملائمة جدا بنسبة (7%) وملائمة بنسبة (13%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (25%)
 وغير ملائمة جدا بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوي (0.66) وهي أكبر من قيمة

مربع كا2 الجدولية (1.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جدا .

3/ في العبارة رقم (3) التي تنص على أنها : تتصف بأنها شاملة بالمنهج :

ملائمة جدا بنسبة (5%) وملائمة بنسبة (10%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (15%) وغير ملائمة بنسبة (25%) وغير ملائمة جدا بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (.66) هي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (1.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جدا .

4/ في العبارة رقم (4) والتي تنص بأنها : تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين :

ملائمة جدا بنسبة (8%) وملائمة بنسبة (10%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (12%) وغير ملائمة بنسبة (30%) وغير ملائمة جدا بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (1.00) أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (.89) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جدا .

5/ في العبارة رقم (5) والتي تنص بأنها : تقيس جوانب القوه والضعف لدى المتعلمين :

ملائمة جدا بنسبة (5%) وملائمة بنسبة (15%) وملائمة إلى حد ما بنسبة (20%) وغير ملائمة بنسبة (25%) وغير ملائمة جدا بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوى (.66) أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (1.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي بدرجة غير ملائمة جدا .

الاستنتاجات :

أن أساليب التقييم التي تغطي الأهداف السلوكية بالمنهج غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى ملائمة إكساب مهارة القراءة لدى تدرّيس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان

جدول رقم (13)

يوضح المعالجة الإحصائية حول مدى ملائمة مهارة القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي في مناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان .

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الوسط الحسابي	مدى توافر العبارة للاستخدام مع التلاميذ تتوافر بدرجة									
					كثيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً	
					نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك
غير ملائمة	داله	9.00	.06	2.70	%35	11	%25	10	%20	14	%16	13	%4	2
غير ملائمة	داله	13.80	.00	2.86	%40	5	%25	20	%15	10	%10	7	%5	8
غير ملائمة	داله	1.00	.91	3.04	%45	10	%20	11	%15	8	%10	9	%10	12
غير ملائمة	داله	14.40	.00	3.00	%40	4	%25	12	%15	7	%12	13	%8	7
غير ملائمة	داله	1.80	.77	3.18	%30	7	%30	10	%20	10	%15	13	%5	10

بالرجوع إلى الجدول رقم (13) وجد ومن خلال نتائج تحليل الملاحظة المباشرة كالاتي :

1/ في العبارة رقم (1) التي تتضمن على : عدم القدرة على التمييز بين الحروف :

بدرجة كبيرة جداً بنسبة (4%) وبدرجة كبيرة بنسبة (16%) وبدرجة متوسطة بنسبة (20%) وبدرجة قليلة بنسبة (25%) وبدرجة قليلة جداً بنسبة (35%) وقيمة مربع كاي (ك2) (9.00) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (0.04) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة قليلة جداً مما يعني عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

2/ في العبارة رقم (2) التي تتضمن على : عدم القدرة على التعرف على الكلمات منفردة :

بدرجة كبيرة جداً بنسبة (5%) وبدرجة كبيرة بنسبة (10%) وبدرجة متوسطة بنسبة (15%) وبدرجة قليلة بنسبة (25%) وقليلة جداً بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) (13.00) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (0.00) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة قليلة جداً مما يعني عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

3/ في العبارة رقم (3) التي تتضمن على : حذف حرف أو جزء من حرف أثناء القراءة :

بدرجة كبيرة جداً بنسبة (10%) وبدرجة كبيرة بنسبة (10%) وبدرجة متوسطة بنسبة (15%) وبدرجة قليلة بنسبة (20%) وبدرجة قليلة جداً بنسبة (45%) وقيمة مربع كاي (ك2) (1.00) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (0.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة قليلة جداً مما يعني عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

4/ في العبارة رقم (4) التي تتضمن على : عدم وضع النقاط اللازمة للحروف في مواضعها :

بدرجة كبيرة جداً بنسبة (8%) وبدرجة كبيرة بنسبة (12%) وبدرجة متوسطة بنسبة (15%) وبدرجة قليلة بنسبة (25%) وبدرجة قليلة جداً بنسبة (40%) وقيمة مربع كاي (ك2) (14.00) وهي

أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (00). مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة قليلة جداً مما يعني عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

5/ في العبارة رقم (2) التي تتضمن على : عدم فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه :
 بدرجة كبيرة جداً بنسبة (5%) وبدرجة كبيرة بنسبة (15%) وبدرجة متوسطة بنسبة (20%) وبدرجة قليلة بنسبة (30%) وبدرجة قليلة جداً بنسبة (30%) وقيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة تساوي (1.80) وهي أكبر من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية (80). مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارة وبالتالي توافرها بدرجة قليلة جداً مما يعني عدم ملائمتها للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

الاستنتاجات :

أن توافر أسباب صعوبة القراءة التي تتضمن عدم القدرة على التمييز بين الحروف غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- 1/ الأهداف التعليمية الواضحة بالمنهج غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .
- 2/ إتلاء المحتوى بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق التداخل اللغوي بولاية جنوب كردفان
- 3/ أن طرق التدريس التي تمتاز بالحدثة لتنفيذ بالمنهج غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .
- 4/ لاتلاء أساليب التقييم بكتب مقررات منهج اللغة العربية القومي لتدريس تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بولاية جنوب كردفان .
- 5/ أن توافر أسباب صعوبة القراءة التي تتضمن عدم القدرة على التمييز بين الحروف غير ملائمة للاستخدام مع التلاميذ بمناطق التداخل اللغوي .

المراجع:

1. محمد دفع الله احمد خوجلى ، التعليم الاساسى في ولاية جنوب كردفان ، (رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة الخرطوم – كلية التربية) 2006
2. محمد الحسن أبو شنب ، مجلة دراسات تربوية – العدد الأول ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي سنة 2000م.
3. جابر محمد جابر [http www.gottoon.net](http://www.gottoon.net)
4. بانقا أحمد محمد بانقا ، نظم الملكية الزراعية المطرية التقليدية وآثارها الاجتماعية والبيئية ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب جامعة الخرطوم ، 2002 م).
5. عبد الرحمن عوض – علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ،(ط2) دار الفكر ، الاردن ، 1999م.
6. عبد الرحمن عوض – علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ،(ط2) دار الفكر ، الاردن ، 1999م.
7. حسن عبد الرحمن الحسن واخرون ، مجلة البحث العلمى للعلوم والآداب ،جامعة الدنج ، يناير 2012م.
8. حسن عثمان عبدالرحيم – اثر القران الكريم في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها جامعة إفريقيا العالمية ،(رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة إفريقيا العالمية ، كلية التربية)، 2007م.